

¹وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ يَثْيَامِينَ اسْمُهُ قَيْسُ بْنُ أَبِيئِيلَ بْنِ
صُرُورَ بْنِ بَكُورَةَ بْنِ أَفِيحَ، ابْنُ رَجُلٍ يَثْيَامِينِيٍّ جَبَّارٍ
بَاسٍ.²وَكَانَ لَهُ ابْنٌ اسْمُهُ شَاوُلُ، شَابٌّ وَحَسَنٌ، وَلَمْ
يَكُنْ رَجُلٌ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ أَحْسَنَ مِنْهُ. مِنْ كَيْفِهِ فَمَا
قَوُّوَكَ كَانَ أَطْوَلَ مِنْ كُلِّ الشَّعْبِ.³فَصَلَّتْ أُمُّ قَيْسَ أَبِي
شَاوُلَ. فَقَالَ قَيْسُ لِسَاوُلَ ابْنِهِ، خُذْ مَعَكَ وَاحِدًا مِنْ
الْعُلَمَاءِ وَفُتْمٍ اذْهَبْ فَتَسْأَلْ عَلَى الْأُتْنِ.⁴فَعَبَّرَ فِي جَبَلٍ
أَفْرَائِمَ، ثُمَّ عَبَّرَ فِي أَرْضِ شَلِيشَةَ فَلَمْ يَجِدْهَا. ثُمَّ عَبَّرَا
فِي أَرْضِ سَعْلِيمَ فَلَمْ يُوَجِدْ. ثُمَّ عَبَّرَا فِي أَرْضِ يَثْيَامِينَ
فَلَمْ يَجِدْهَا.⁵وَلَمَّا دَخَلَا أَرْضَ صُوفٍ قَالَ شَاوُلُ لِعُلَامِيهِ
الَّذِي مَعَهُ، تَعَالِ تَرْجِعْ لِيَلَّا يَبْزُكَ أَبِي الْأُتْنِ وَبَهْتَمَ
بَنًا. فَقَالَ لَهُ، هُوَذَا رَجُلُ اللَّهِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَالرَّجُلُ
مُكْرَّمٌ، كُلُّ مَا يَقُولُهُ يَصِيرُ. لِيَذْهَبِ الْآنَ إِلَى هُنَاكَ لَعَلَّهُ
يُخْبِرُنَا عَنْ طَرِيقَتِنَا الَّتِي تَسْلُكُ فِيهَا.⁷فَقَالَ شَاوُلُ لِّلْعُلَامِ،
هُوَذَا تَذْهَبُ، فَمَاذَا تُقَدِّمُ لِلرَّجُلِ. لَأَنَّ الْخُبْرَ قَدْ تَقَدَّ مِنْ
أَوْعَيْنَتِنَا وَلَيْسَ مِنْ هَدِيَّةٍ تُقَدِّمُهَا لِرَجُلِ اللَّهِ. مَاذَا
مَعَنَا.⁸فَعَادَ الْعُلَامُ، وَأَجَابَ شَاوُلَ، هُوَذَا يُوجَدُ بِيَدِي رُبْعُ
شَاقِلٍ فَضَّةٍ فَأَعْطِيهِ لِرَجُلِ اللَّهِ فَيُخْبِرُنَا عَنْ
طَرِيقَتِنَا. سَابِقًا فِي إِسْرَائِيلَ هَكَذَا كَانَ يَقُولُ الرَّجُلُ عِنْدَ
ذَهَابِهِ لِيَسْأَلَ اللَّهَ، هَلُمَّ تَذْهَبْ إِلَى الرَّائِي. لَأَنَّ النَّبِيَّ
الْيَوْمَ كَانَ يُدْعَى سَابِقًا الرَّائِي.¹⁰فَقَالَ شَاوُلُ لِعُلَامِيهِ،
كَلَامُكَ حَسَنٌ. هَلُمَّ تَذْهَبْ. قَدْهَبْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي فِيهَا
رَجُلُ اللَّهِ.¹¹وَفِيمَا هُمَا صَاعِدَانِ فِي مَطْلَعِ الْمَدِينَةِ
صَادَقَا قَتِيَابَ خَارِجَاتِ لِسْتِقَاءِ الْمَاءِ. فَقَالَا لَهُنَّ، أَهْنَا
الرَّائِي.¹²فَأَجَبَتْهُمَا، نَعَمْ. هُوَذَا هُوَ أَمَامَكُمَا. أَسْرَعَا الْآنَ،
لَأَنَّهُ جَاءَ الْيَوْمَ إِلَى الْمَدِينَةِ لَأَنَّهُ الْيَوْمَ دَبَّحَهُ لِلشَّعْبِ
عَلَى الْمُرْتَفَعَةِ.¹³عِنْدَ دُخُولِكُمَا الْمَدِينَةَ لِلْوَقْتِ تَجِدَانِيهِ
قَبْلَ هُبُوعِهِ إِلَى الْمُرْتَفَعَةِ لِيَأْكُلَ لَأَنَّ الشَّعْبَ لَا يَأْكُلُ
حَتَّى يَأْتِيَ لَأَنَّهُ يُبَارِكُ الذَّبِيحَةَ. بَعْدَ ذَلِكَ يَأْكُلُ الْمَدْعُوعُونَ.
فَالآنَ اصْعِدَا لَأَنكُمَا فِي مِثْلِ الْيَوْمِ تَجِدَانِيهِ.¹⁴فَصَعِدَا إِلَى
الْمَدِينَةِ. وَفِيمَا هُمَا آتِيَانِ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ إِذَا
بِصُمُوئِيلَ خَارِجٍ لِلْقَائِمَتَيْنِ لِيَصْعَدَا إِلَى الْمُرْتَفَعَةِ.¹⁵وَالرَّبُّ
كَشَفَ أَدْنَ صُمُوئِيلَ قَبْلَ مَجِيئِ شَاوُلَ يَوْمَ قَائِلًا،¹⁶عَدَا
فِي مِثْلِ الْآنَ أُرْسِلُ إِلَيْكَ رَجُلًا مِنْ أَرْضِ يَثْيَامِينَ،
فَامْسَحْهُ رَئِيسًا لِسَعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَيُخَلِّصَ شَعْبِي مِنْ يَدِ
الْفِيلِسْطِينِيِّينَ، لِأَنِّي تَطَرْتُ إِلَى شَعْبِي لِأَنَّ صُرَاحَهُمْ قَدْ
جَاءَ إِلَيَّ.¹⁷فَلَمَّا رَأَى صُمُوئِيلُ شَاوُلَ قَالَ الرَّبُّ، هُوَذَا
الرَّجُلُ الَّذِي كَلَّمْتُكَ عَنْهُ. هَذَا يَصِيطُ شَعْبِي.¹⁸فَتَقَدَّمَ

¹وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ يَثْيَامِينَ اسْمُهُ قَيْسُ بْنُ أَبِيئِيلَ بْنِ
صُرُورَ بْنِ بَكُورَةَ بْنِ أَفِيحَ، ابْنُ رَجُلٍ يَثْيَامِينِيٍّ جَبَّارٍ
بَاسٍ.²وَكَانَ لَهُ ابْنٌ اسْمُهُ شَاوُلُ، شَابٌّ وَحَسَنٌ، وَلَمْ
يَكُنْ رَجُلٌ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ أَحْسَنَ مِنْهُ. مِنْ كَيْفِهِ فَمَا
قَوُّوَكَ كَانَ أَطْوَلَ مِنْ كُلِّ الشَّعْبِ.³فَصَلَّتْ أُمُّ قَيْسَ أَبِي
شَاوُلَ. فَقَالَ قَيْسُ لِسَاوُلَ ابْنِهِ، خُذْ مَعَكَ وَاحِدًا مِنْ
الْعُلَمَاءِ وَفُتْمٍ اذْهَبْ فَتَسْأَلْ عَلَى الْأُتْنِ.⁴فَعَبَّرَ فِي جَبَلٍ
أَفْرَائِمَ، ثُمَّ عَبَّرَ فِي أَرْضِ شَلِيشَةَ فَلَمْ يَجِدْهَا. ثُمَّ عَبَّرَا
فِي أَرْضِ سَعْلِيمَ فَلَمْ يُوَجِدْ. ثُمَّ عَبَّرَا فِي أَرْضِ يَثْيَامِينَ
فَلَمْ يَجِدْهَا.⁵وَلَمَّا دَخَلَا أَرْضَ صُوفٍ قَالَ شَاوُلُ لِعُلَامِيهِ
الَّذِي مَعَهُ، تَعَالِ تَرْجِعْ لِيَلَّا يَبْزُكَ أَبِي الْأُتْنِ وَبَهْتَمَ
بَنًا. فَقَالَ لَهُ، هُوَذَا رَجُلُ اللَّهِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَالرَّجُلُ
مُكْرَّمٌ، كُلُّ مَا يَقُولُهُ يَصِيرُ. لِيَذْهَبِ الْآنَ إِلَى هُنَاكَ لَعَلَّهُ
يُخْبِرُنَا عَنْ طَرِيقَتِنَا الَّتِي تَسْلُكُ فِيهَا.⁷فَقَالَ شَاوُلُ لِّلْعُلَامِ،
هُوَذَا تَذْهَبُ، فَمَاذَا تُقَدِّمُ لِلرَّجُلِ. لَأَنَّ الْخُبْرَ قَدْ تَقَدَّ مِنْ
أَوْعَيْنَتِنَا وَلَيْسَ مِنْ هَدِيَّةٍ تُقَدِّمُهَا لِرَجُلِ اللَّهِ. مَاذَا
مَعَنَا.⁸فَعَادَ الْعُلَامُ، وَأَجَابَ شَاوُلَ، هُوَذَا يُوجَدُ بِيَدِي رُبْعُ
شَاقِلٍ فَضَّةٍ فَأَعْطِيهِ لِرَجُلِ اللَّهِ فَيُخْبِرُنَا عَنْ
طَرِيقَتِنَا. سَابِقًا فِي إِسْرَائِيلَ هَكَذَا كَانَ يَقُولُ الرَّجُلُ عِنْدَ
ذَهَابِهِ لِيَسْأَلَ اللَّهَ، هَلُمَّ تَذْهَبْ إِلَى الرَّائِي. لَأَنَّ النَّبِيَّ
الْيَوْمَ كَانَ يُدْعَى سَابِقًا الرَّائِي.¹⁰فَقَالَ شَاوُلُ لِعُلَامِيهِ،
كَلَامُكَ حَسَنٌ. هَلُمَّ تَذْهَبْ. قَدْهَبْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي فِيهَا
رَجُلُ اللَّهِ.¹¹وَفِيمَا هُمَا صَاعِدَانِ فِي مَطْلَعِ الْمَدِينَةِ
صَادَقَا قَتِيَابَ خَارِجَاتِ لِسْتِقَاءِ الْمَاءِ. فَقَالَا لَهُنَّ، أَهْنَا
الرَّائِي.¹²فَأَجَبَتْهُمَا، نَعَمْ. هُوَذَا هُوَ أَمَامَكُمَا. أَسْرَعَا الْآنَ،
لَأَنَّهُ جَاءَ الْيَوْمَ إِلَى الْمَدِينَةِ لَأَنَّهُ الْيَوْمَ دَبَّحَهُ لِلشَّعْبِ
عَلَى الْمُرْتَفَعَةِ.¹³عِنْدَ دُخُولِكُمَا الْمَدِينَةَ لِلْوَقْتِ تَجِدَانِيهِ
قَبْلَ هُبُوعِهِ إِلَى الْمُرْتَفَعَةِ لِيَأْكُلَ لَأَنَّ الشَّعْبَ لَا يَأْكُلُ
حَتَّى يَأْتِيَ لَأَنَّهُ يُبَارِكُ الذَّبِيحَةَ. بَعْدَ ذَلِكَ يَأْكُلُ الْمَدْعُوعُونَ.
فَالآنَ اصْعِدَا لَأَنكُمَا فِي مِثْلِ الْيَوْمِ تَجِدَانِيهِ.¹⁴فَصَعِدَا إِلَى
الْمَدِينَةِ. وَفِيمَا هُمَا آتِيَانِ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ إِذَا
بِصُمُوئِيلَ خَارِجٍ لِلْقَائِمَتَيْنِ لِيَصْعَدَا إِلَى الْمُرْتَفَعَةِ.¹⁵وَالرَّبُّ
كَشَفَ أَدْنَ صُمُوئِيلَ قَبْلَ مَجِيئِ شَاوُلَ يَوْمَ قَائِلًا،¹⁶عَدَا
فِي مِثْلِ الْآنَ أُرْسِلُ إِلَيْكَ رَجُلًا مِنْ أَرْضِ يَثْيَامِينَ،
فَامْسَحْهُ رَئِيسًا لِسَعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَيُخَلِّصَ شَعْبِي مِنْ يَدِ
الْفِيلِسْطِينِيِّينَ، لِأَنِّي تَطَرْتُ إِلَى شَعْبِي لِأَنَّ صُرَاحَهُمْ قَدْ
جَاءَ إِلَيَّ.¹⁷فَلَمَّا رَأَى صُمُوئِيلُ شَاوُلَ قَالَ الرَّبُّ، هُوَذَا
الرَّجُلُ الَّذِي كَلَّمْتُكَ عَنْهُ. هَذَا يَصِيطُ شَعْبِي.¹⁸فَتَقَدَّمَ

سَآؤُلُ إِلَى صَمُوئِيلَ فِي وَسْطِ الْبَابِ وَقَالَ، أَطْلُبُ إِلَيْكَ، أَخْبِرْنِي أَيْنَ بَيْتُ الرَّائِي.¹⁹ فَأَجَابَ صَمُوئِيلُ سَآؤُلَ، أَتَا الرَّائِي. إِضْعَدَا أَمَامِي إِلَى الْمُرْتَقَعَةِ فَتَأْكُلَا مَعِيَ الْيَوْمَ ثُمَّ أَطْلِقْكَ صَبَاحًا وَأَخْبِرْكَ بِكُلِّ مَا فِي قَلْبِكَ.²⁰ وَأَمَّا الْأُنُّ الصَّالُّ لَكَ مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَلَا تَصْغُ قَلْبَكَ عَلَيْهَا لِأَنَّهَا قَدْ وُجِدَتْ. وَلِمَنْ كُلُّ شَيْءٍ إِسْرَائِيلَ. أَلَيْسَ لَكَ وَلِكُلِّ بَيْتٍ أَبِيكَ.²¹ فَقَالَ سَآؤُلُ، أَمَّا أَنَا بَنِيَامِينِي مِنْ أَصْغَرِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَعَشِيرَتِي أَصْغَرُ كُلِّ عَشَائِرِ أَسْبَاطِ بَنِيَامِينِ. فَلِمَاذَا تُكَلِّمُنِي بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ.²² فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ سَآؤُلَ وَعِلَامَهُ وَأَدْخَلَهُمَا إِلَى الْقَاعَةِ وَأَعْطَاهُمَا مَكَانًا فِي رَأْسِ الْمَدْعُوبِينَ، وَهُمْ تَحُو ثَلَاثِينَ رَجُلًا.²³ وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِلطَّبَّاحِ، هَاتِ النَّصِيبَ الَّذِي أُعْطَيْتُكَ إِيَّاهُ، الَّذِي قُلْتُ لَكَ عَنْهُ صَعُهُ عِنْدَكَ.²⁴ فَزَفَعَ الطَّبَّاحُ الْبَسَاقَ مَعَ مَا عَلَيْهَا وَجَعَلَهَا أَمَامَ سَآؤُلَ. فَقَالَ، هُوَذَا مَا أَبْقَيْ. صَعُهُ أَمَامَكَ وَكُلْ. لِأَنَّهُ إِلَى هَذَا الْمِيعَادِ مَحْفُوطٌ لَكَ مُنْذُ دَعَوْتُ الشَّعْبَ. فَأَكَلَ سَآؤُلُ مَعَ صَمُوئِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.²⁵ وَلَمَّا تَرَلُوا مِنَ الْمُرْتَقَعَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ تَكَلَّمَ مَعَ سَآؤُلَ عَلَى السَّطْحِ.²⁶ وَتَكْرَرُوا. وَكَانَ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ أَنَّ صَمُوئِيلَ دَعَا سَآؤُلَ عَنِ السَّطْحِ قَائِلًا، قُمْ فَأَصْرِقْكَ. فَقَامَ سَآؤُلُ وَخَرَجَا كِلَاهُمَا، هُوَ وَصَمُوئِيلُ إِلَى خَارِجِ.²⁷ وَفِيمَا هُمَا تَارِلَانِ يَطْرَفِ الْمَدِينَةِ قَالَ صَمُوئِيلُ لِسَآؤُلَ، قُلْ لِلْغَلَامِ أَنْ يَغْتَبِرَ قُدَّامَنَا. فَغَبَرَ. وَأَمَّا أَنْتَ فَفِيفِ الْآنَ فَاسْمِعْكَ كَلَامَ اللَّهِ.

سَآؤُلُ إِلَى صَمُوئِيلَ فِي وَسْطِ الْبَابِ وَقَالَ، أَطْلُبُ إِلَيْكَ، أَخْبِرْنِي أَيْنَ بَيْتُ الرَّائِي.¹⁹ فَأَجَابَ صَمُوئِيلُ سَآؤُلَ، أَتَا الرَّائِي. إِضْعَدَا أَمَامِي إِلَى الْمُرْتَقَعَةِ فَتَأْكُلَا مَعِيَ الْيَوْمَ ثُمَّ أَطْلِقْكَ صَبَاحًا وَأَخْبِرْكَ بِكُلِّ مَا فِي قَلْبِكَ.²⁰ وَأَمَّا الْأُنُّ الصَّالُّ لَكَ مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَلَا تَصْغُ قَلْبَكَ عَلَيْهَا لِأَنَّهَا قَدْ وُجِدَتْ. وَلِمَنْ كُلُّ شَيْءٍ إِسْرَائِيلَ. أَلَيْسَ لَكَ وَلِكُلِّ بَيْتٍ أَبِيكَ.²¹ فَقَالَ سَآؤُلُ، أَمَّا أَنَا بَنِيَامِينِي مِنْ أَصْغَرِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَعَشِيرَتِي أَصْغَرُ كُلِّ عَشَائِرِ أَسْبَاطِ بَنِيَامِينِ. فَلِمَاذَا تُكَلِّمُنِي بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ.²² فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ سَآؤُلَ وَعِلَامَهُ وَأَدْخَلَهُمَا إِلَى الْقَاعَةِ وَأَعْطَاهُمَا مَكَانًا فِي رَأْسِ الْمَدْعُوبِينَ، وَهُمْ تَحُو ثَلَاثِينَ رَجُلًا.²³ وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِلطَّبَّاحِ، هَاتِ النَّصِيبَ الَّذِي أُعْطَيْتُكَ إِيَّاهُ، الَّذِي قُلْتُ لَكَ عَنْهُ صَعُهُ عِنْدَكَ.²⁴ فَزَفَعَ الطَّبَّاحُ الْبَسَاقَ مَعَ مَا عَلَيْهَا وَجَعَلَهَا أَمَامَ سَآؤُلَ. فَقَالَ، هُوَذَا مَا أَبْقَيْ. صَعُهُ أَمَامَكَ وَكُلْ. لِأَنَّهُ إِلَى هَذَا الْمِيعَادِ مَحْفُوطٌ لَكَ مُنْذُ دَعَوْتُ الشَّعْبَ. فَأَكَلَ سَآؤُلُ مَعَ صَمُوئِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.²⁵ وَلَمَّا تَرَلُوا مِنَ الْمُرْتَقَعَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ تَكَلَّمَ مَعَ سَآؤُلَ عَلَى السَّطْحِ.²⁶ وَتَكْرَرُوا. وَكَانَ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ أَنَّ صَمُوئِيلَ دَعَا سَآؤُلَ عَنِ السَّطْحِ قَائِلًا، قُمْ فَأَصْرِقْكَ. فَقَامَ سَآؤُلُ وَخَرَجَا كِلَاهُمَا، هُوَ وَصَمُوئِيلُ إِلَى خَارِجِ.²⁷ وَفِيمَا هُمَا تَارِلَانِ يَطْرَفِ الْمَدِينَةِ قَالَ صَمُوئِيلُ لِسَآؤُلَ، قُلْ لِلْغَلَامِ أَنْ يَغْتَبِرَ قُدَّامَنَا. فَغَبَرَ. وَأَمَّا أَنْتَ فَفِيفِ الْآنَ فَاسْمِعْكَ كَلَامَ اللَّهِ.